



المجال	مادة التخصص المدرسة : اللغة العربية
المرجع	1-
مدة الإجازة	4 ساعات

النص:

قال شوقي ضيف :

" وينتقل قدامة إلى التشبيه، ويلاحظ أن الشيء لا يشبه بغيره من جميع الجهات، إنما يشبه بما شاكله من جهة واحدة أو جهات متعددة، لأنه لو شاكله مشاكلة كلية لكان إياه. ويقضي في بيان التشبيه وصور أقسامه إفاضة يتقدم بها البحث فيه خطوة أو خطوات عما كتبه ابن المعتز. ويتحدث بعقبه عن الوصف ويعرفه بأنه ذكر الشيء بما فيه من الأحوال والهيئات. [...] .

ويقول قدامة إن هذه الأغراض التي ذكرها إنما هي وجود من جملة معاني الشعر، أما ما يعم جميع تلك المعاني فإنه سيعنى بذكره وبيانه. وأول ما يعنى به من ذلك " صحة التقسيم "، وهو أن يستوفي الشاعر جميع الأقسام لما ابتداء به كقول لصيب:

فقال فريق القوم : لا، وفريقهم نعم وفريق قال ويحك ما ندرى.

فليس في أقسام الإجابة عن مطلوب إذا سئل عنه غير هذه الأقسام، " ومر بنا في حديثنا عن الجاحظ أنه نوه بحسن التقسيم والتفصيل، وإن كنا نظن أننا أن قدامة إنما جلب اصطلاحه من حديث أرسطو في " الخطابة " عن صورة تأليف الكلام بذكر الأقسام بدقة عرضها فيه. ويلي ذلك عند قدامة "صحة المقابلات"، وهي أن يرتب الشاعر معانيه ترتيبا يوفق فيه بين طائفة منها ويخالف بين طائفة ثانية، بحيث تتقابل في وضوح كقول بعض الشعراء :

فوا عجا كيف اتفقا فناصح
وأي ومطوي على الغل غادر

إذ قابل بين النصيح والوفاء بالغل والغدر. ويذكر قدامة من نعت المعاني "صحة التفسير"، وهو أن يذكر الشاعر في بيت معينين متقابلين في إجمال، ويفسرهما ويستوفي شرحهما، إما في الشطر الثاني المقابل، وإما في بيت لاحق من مثل قول سهل بن هارون:

فوا حسرتا حتى متى القلب موجع
بفقد حبيب أو تغدر إفضال

فراق حبيب مثله يورث الأسى
وخلة حو لا يقوم بما مالي

وواضح أن هذا النعت يتداخل مع النعتين السابقتين من صحة المقابلات وصحة التقسيم "

ضيف (شوقي)، " البلاغة، تطور وتاريخ "

دار المعارف بمصر، ط 6، ص 86 لما بعد.

الأسئلة :

- 1- بين (ي) الموضوع المتضمن في النص، مع تحديد وحداته (أقسامه). (3 ن)
- 2- أشار صاحب النص إلى وقوف قدامة على أنواع فنية من علم البيان وأخرى من علم البديع ، ذكر (ي) بأهم التحديدات التي تخص كلا من العلمين مع بيان قيمتهما . (3 ن)
- 3- من العناصر المركزية في علم البيان: التشبيه والاستعارة والكنابة، عرف (ي) كل عنصر، مع الاستشهاد له بشاهد توضيحي. (3 ن)
- 4- أعرب (ي) ما ورد من تحته سطر في النص. (3 ن)
- 5- أكتب (ي) البيتين الأول والثاني كتابة عروضية مع تقطيعهما وتحديد التفعيلات والوزنين (أو الوزن). (3 ن)
- 6- حلل (ي) النص في أقل من خمسة عشر (15) سطرا، مركزا على تقنيات الكتابة الشعرية التي وظفها الكاتب، مبينا وظيفة النص. (3 ن)
- معيار صحة اللغة وحسن التقديم . (2 ن)